

THE IMPACT OF PRICE POLICIES ON PRODUCTION AND CONSUMPTION OF RED MEAT IN EGYPT

FAIZA AHMED MOHAMED AHMED

Agric. Econ. Res. Instit- ARC, Dokki Egypt

(Manuscript received 16 July 2017)

Abstract

The domestic production of red meat is unable to meet the requirements of consumption, which led to a decline in per capita terms, with an increase in the rate of population growth which has led to an increase in demand, which prompted the researcher to study the problem through a study of the production and consumption of red meat prices, seasonal guide, and other, the results were as follows: The annual average value of both agricultural production, livestock production, and red meat reached about 179. 64. 25 billion pounds, and they are increasing annually morale increase by about 9,8%, 10,08%, 10,2% of the annual average, The annual average quantity of both production and consumption of red meat reached about 697. 955 thousand tons and they are increasing annually morale increase by about 0,97%, 1.99% of the annual average, The annual average quantity and value and price of Imports of red meat reached about 175 thousand tons, 3430 million pounds, 17485 pound for ton, and they are increasing annually morale increase by about 7, 49%, 16, 69%, 10,40% of the annual average0The study of the evolution of the Monthly Consumer Price red meat without the bones shows that the annual average has reached about 70,66 pounds per kilogram, and that the price of meat, both in the months of November and January are the highest and lowest prices for the rest of the months where the average price by approximately 74,3. 68,34 pounds per kilogram0The study of the demand function made it clear that the most important independent variables affecting the required amount of meat is the retail price of the Pound, and per capita income per thousand pounds, The demand price elasticity of the income elasticity of demand for meat estimated at 0,54 and - 0,53 respectively, which means both increased by 1% to lower and increase the required amount of meat at about 0,53%, 0,54% respectively0The results of a supply response function of meat indicated the most important independent variables affecting the meat production was the price of the Pound, and the quantity of clover multi-harvest in the previous year, where elasticity for both estimated at about 0,88. 0,35 respectively0It was found that the average return in the governmental income reached about 327,74. 397,92 million pounds for two periods of study, It was also found that the average loss in foreign money reached about 1145,57 . 1702,71 million pounds periods respectively, an increase of about 148,63% than it was in the first period0The average loss in the producer surplus of around 657,85. reached about 809,96 million pounds during the two

periods of study, with an increase of about 123,12% during the second period, The average surplus meat consumers gain of around 568,08. 806,62 million pounds in the periods of the study, with an increase of about 141,99% during the second period,Also, the average net economic loss in production in the periods of the study reached about 409,74. 664,12 million pounds, an increase of 162,08% from what it was in the first period0 Measures of the average economic loss in consumption of meat that reached about 580,96. 1146,30 million pounds during the two periods were estimated at an increase of about 197,31% more than the first period0The average net impact of economic loss of about 171,22. 482,18 million pounds for two periods, with an increase of about 281,61% during the second period0

Recommendations

1. The production, marketing and consumption policies that can support to producers to reduce the net loss to producers and consumers, and reduce the burdens borne by the producers, which is reflected in the provision of foreign exchange for the benefit of the State.
2. Fair Price Policy commensurate to the domestic price with the world price of meat.
3. Achieve a rewarding return the producers by improving the productive unit prices of red meat, in line with the high input costs.
4. Facilitate access to cash loans for meat production of appropriate interest rate and conditions of soft guarantees, including projects of meat production, which is reflected in the provision of production inputs at subsidized the provision of veterinary services to achieve increased efficiency in the production of meat.

أثر السياسات السعرية على إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر

فايزة أحمد محمد أحمد

- معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - مصر

مقدمة

يحتل الإنتاج الحيواني مكاناً بارزاً وهاماً في القطاع الزراعي المصري، فهو يمثل أحد الأنشطة الاقتصادية الزراعية الهامة والمنتجة للكثير من المنتجات الغذائية وأهمها البروتين الحيواني، كما يساهم الدخل المتولد منه بنسبة لا بأس بها في قيمة الإنتاج الزراعي المصري، حيث تشير بيانات قطاع الشؤون الاقتصادية إلى أن المتوسط السنوي لقيمة الإنتاج الحيواني خلال الفترة (2013-2015) بلغ حوالي 109,8 مليار جنيه يمثل نحو 36,3% من قيمة الإنتاج الزراعي لنفس الفترة و المتوسط السنوي لقيمة إنتاج اللحوم الحمراء بلغ حوالي 43,1 مليار جنيه تمثل نحو 4,23%، 39,13% من قيمة الدخل الزراعي القومي والإنتاج الحيواني على التوالي، كما بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء نحو 63%، وبلغ متوسط نصيب الفرد حوالي 10,40 كجم سنوياً، أما في اليوم فقد بلغ حوالي 28,40 جم، بلغ متوسط نصيب الفرد من بروتين اللحوم الحمراء حوالي 5,37 جم بروتين لليوم لنفس الفترة وهو أقل مما توصى به منظمي الأغذية والزراعة والصحة العالمية والذي يتراوح ما بين (40-33) جم بروتين لليوم وبالتالي فإن هناك فجوة بروتينية يعاني منها الفرد المصري، مما يؤثر على صحته ودوره في التنمية في مصر ولسد هذه الفجوة فإن ذلك يستلزم إحداث تنمية في الثروة الحيوانية، وكذلك حل المشاكل التي تواجه منتجي الثروة الحيوانية في مصر 0

المشكلة البحثية

تتمثل مشكلة البحث في قصور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء عن ملاحقة إحتياجات الإستهلاك المتزايد لإرتفاع معدلات النمو السكاني، بالإضافة إلى زيادة الدخل مما أدى إلى زيادة الطلب عليها، وإنخفاض متوسط نصيب الفرد منها، فضلاً عن التزايد المستمر في أسعارها، الأمر الذي ترتب عليه زيادة الإعتماد على الإستيراد من الأسواق العالمية للحوم لسد الفجوة منها، مما أدى إلى زيادة العبء على ميزان المدفوعات، وخلق في الميزان التجاري المصري، وتعتبر الاسعار الموجهه للموارد الاقتصادية المختلفه والتي تعمل علي توجيه الانتاج من خلال استجابته المنتجين للاسعار كمؤثر اقتصادي هام يعمل علي توجيه عناصر الانتاج الي الاستخدامات المتعدده، حيث يتوسع المنتجين الي الانتاج الاكثر ربحيه، كما تعمل الاسعار علي توجيه الاستهلاك من السلع الزراعيه حيث تؤدي النسب السعريه دورا هاما في توجيه سلوك المستهلكين نحو سلع معينه مما يحقق التوازن بين العرض والطلب للسلع الزراعيه، و امر هذا شأنه يتطلب من واضعي السياسات الاقتصاديه العمل علي تعظيم مجموع فوائض المنتجين والمستهلكين للحوم الحمراء 0

الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على تطور بعض المتغيرات الاقتصادية للحوم الحمراء في مصر، وقياس أثر السياسات السعرية على إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء باستخدام نموذج التوازن الجزئي في الفترة (2000 – 2015)، وقد تم تقسيم فترة البحث إلى فترتين قبل وبعد الأزمة المالية العالمية، حيث يتم إستيراد جزء من اللحوم الحمراء من الأسواق العالمية لسد الفجوة بين الإنتاج المحلي منها والاستهلاك المتنامي .

الطريقة البحثية ومصادر الحصول على البيانات:

إعتمد البحث على الطريقة الإستقرائية في التحليل الاقتصادي من الناحيتين الكمية والوصفية، ولذلك فقد تم الإستعانة ببعض الطرق القياسية في التحليل القياسي، باستخدام أسلوب الانحدار الخطي البسيط، والمتعدد والمتعدد المرحلي، حيث تم تقدير دالة الطلب على لحوم الكندوز، وكذلك تقدير دالة استجابة العرض، وذلك بتطبيق نموذج التوازن الجزئي لبيان أثر العلاقات السعرية على جانبي العرض والطلب للحوم الكندوز في مصر وذلك خلال الفترة (2000-2015) كما تم تقدير نماذج التحليل المستخدمة في البحث باستخدام البيانات من الجهات والمؤسسات الحكومية، ومنها بيانات قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الأبحاث والدراسات ذات الصلة بموضوع البحث0

النتائج البحثية ومناقشتها

تطور بعض المتغيرات الاقتصادية للحوم الحمراء في مصر

1- تطور قيمة الإنتاج الزراعي:

تشير البيانات الواردة بجدول (1) إلى أن المتوسط السنوي لقيمة الإنتاج الزراعي بلغ حوالي 179 مليار جنيه خلال فترة البحث، وقيمه تقع بين حدين بلغ أعلاهما وأدناهما حوالي 318,3، 71,7 مليار جنيه عامي 2015، 2000 على التوالي، بزيادة ونقص تقدر بحوالي 139,3، 107,3 مليار جنيه تمثل نحو 77,8%، 59,9% من المتوسط السنوي0

نبين من معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (2) زيادة قيمة الإنتاج الزراعي والتي قدرت بحوالي 17,61 مليار جنيه سنوياً، بمعدل تغير بلغ نحو 9,8% من المتوسط السنوي لفترة البحث، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 98% من التغيرات التي حدثت في قيمة الإنتاج الزراعي ترجع للتغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال تلك الفترة والتي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة0

2- تطور قيمة الإنتاج الحيواني:

بإستقراء بيانات جدول (1) يتبين أن المتوسط السنوي لقيمة الإنتاج الحيواني خلال فترة البحث بلغ حوالي 64 مليار جنيه يمثل نحو 35,4% من قيمة الدخل الزراعي لنفس الفترة ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 119,4 مليار جنيه عام 2015، بزيادة بلغت حوالي 55,4 مليار جنيه تمثل نحو 86,6% من المتوسط السنوي، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي 22,1 مليار جنيه عام 2000 بنقص قدر بحوالي 41,9 مليار جنيه يمثل نحو 65,5% من المتوسط السنوي

خلال فترة البحث 0 بتقدير العلاقة الإحصائية بين تطور قيمة الإنتاج الحيواني وعامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال فترة البحث تشير معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) إلى وجود زيادة سنوية تقدر بحوالي 6,45 مليار جنيه بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10,1% وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 98% من التغيرات التي حدثت في قيمة الإنتاج الحيواني خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

3- تطور قيمة إنتاج اللحوم الحمراء:

يتبين من جدول (1) أن المتوسط السنوي لقيمة إنتاج اللحوم الحمراء قد بلغ حوالي 25 مليار جنيه يمثل نحو 13,9%، 39,1% من قيمة الإنتاج الزراعي والحيواني خلال فترة البحث، ويقع هذا بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 48,6 مليار جنيه في نهاية الفترة، بينما بلغ الحد الأدنى حوالي 8,9 مليار جنيه في بداية السلسلة، بزيادة ونقص عن المتوسط السنوي بلغ حوالي 23,6، 16,1 مليار جنيه يمثلان نحو 94,4%، 64,4% من متوسط الفترة 0

جدول (1) تطور قيمة الإنتاج الزراعي، الإنتاج الحيواني، إنتاج اللحوم الحمراء

خلال الفترة (2000-2015) بالمليار جنيه

السنوات	قيمة الإنتاج الزراعي مليار جنيه	قيمة الإنتاج الحيواني مليار جنيه	قيمة الإنتاج اللحوم الحمراء	نسبة قيمة إنتاج اللحوم الحمراء من قيمة الإنتاج الزراعي %	نسبة قيمة إنتاج اللحوم الحمراء من قيمة الإنتاج الحيواني %
2000	71,7	22,1	8,9	12,4	40,3
2001	74,7	24,0	9,1	12,2	37,9
2002	84,3	29,6	11,4	13,5	38,5
2003	96,9	34,6	12,5	12,9	36,1
2004	111,8	39,3	15,5	13,9	39,4
2005	127,0	47,2	18,8	14,8	39,8
2006	137,4	49,7	20,1	14,6	40,4
2007	156,0	55,3	21,5	13,8	38,9
2008	185,7	65,1	24,2	13,0	37,2
2009	189,4	69,1	27,9	14,7	40,4
2010	209,4	77,4	31,5	15,0	40,7
2011	250,0	84,7	32,5	13,0	38,4
2012	267,4	89,0	34,5	12,9	38,8
2013	282,4	97,8	37,3	13,2	38,1
2014	305,4	112,2	43,3	14,2	38,6
2015	318,3	119,4	48,6	15,3	40,7
المتوسط	179,0	64,0	25	13,9	39,1

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الدخل الزراعي، أعداد مختلفة 0

بإستقراء بيانات معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (2) تبين أن هناك زيادة سنوية في قيمة إنتاج اللحوم الحمراء تقدر بحوالي 2,55 مليار جنيه بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 10,2% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 98% من التغيرات التي

حدثت في قيمة إنتاج اللحوم الحمراء ترجع للتغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال تلك الفترة والتي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة⁰

4- تطور كمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز:

يتبين من جدول (3) أن المتوسط السنوي لكمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز قد بلغ حوالي 697 ألف طن خلال فترة البحث، ويقع هذا بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 828 ألف طن عام 2009، بينما بلغ الحد الأدنى حوالي 558 ألف طن عام 2001، بزيادة ونقص عن المتوسط السنوي بلغ حوالي 131، 139 ألف طن يمثلان نحو 18,79%، 19,94% من متوسط الفترة .

جدول 2 . الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الإنتاج الزراعي، الحيواني، اللحوم الحمراء

خلال الفترة (2000-2015)

(القيمة بالمليار جنيه)

المتغير	المعادلة	ر ²	قيمة (ف)	معدل التغير %
قيمة الإنتاج الزراعي	ص [^] = 17,61 + 29,53 س، *(26,45)	0,98	(699,42)*	9,84
قيمة الإنتاج الحيواني	ص [^] = 6,45 + 8,75 س، *(28,48)	0,98	(810,83)*	10,08
قيمة إنتاج اللحوم الحمراء	ص [^] = 2,55 + 3,21 س، *(23,90)	0,98	(571,33)*	10,20

المصدر : حسب من بيانات جدول (1) بالبحث⁰

حيث ص[^] تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير المدروس في الفترة (2000-2015)

° تشير إلى السنوات (3,2,1,16,0) الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة*80 تشير إلى معنوية العلاقة عند مستوى 0,01

بإستقراء بيانات معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (4) تبين أن هناك زيادة سنوية في كمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز تقدر بحوالي 6,73 ألف طن بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 0,97% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث، وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 29% من التغيرات التي حدثت في كمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة⁰

5- تطور كمية الإستهلاك من لحوم الكندوز:

بإستقراء بيانات جدول (3) يتبين أن المتوسط السنوي لكمية الإستهلاك من لحوم الكندوز خلال فترة البحث بلغ حوالي 955 ألف طن ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 1224 ألف طن عام 2007، بزيادة بلغت حوالي 269 ألف طن تمثل نحو 28,17% من المتوسط السنوي، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي 653 ألف طن عام 2001 بنقص قدر بحوالي 302 ألف طن يمثل نحو 31,62% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث⁰

بتقدير العلاقة الإندرجية بين تطور كمية الإستهلاك من لحوم الكندوز وعامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال فترة البحث تشير معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (4) إلى وجود زيادة سنوية تقدر بحوالي 19,007 ألف طن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 1,99% وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 37% من التغيرات التي حدثت في كمية الإستهلاك من لحوم الكندوز خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

6- تطور حجم الفجوة:

تشير البيانات الواردة بجدول (3) إلى أن المتوسط السنوي لحجم الفجوة بلغ حوالي (258) ألف طن خلال فترة البحث، وقيمته تقع بين حدين بلغ أعلاهما وأدناها حوالي (461)، (95) ألف طن عامي 2007، 2001 على التوالي، بزيادة ونقص تقدر بحوالي (203)، (163) ألف طن تمثل نحو 78,68%، 63,18% من المتوسط السنوي 0

تبين من معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (4) إنخفاض حجم الفجوة والتي قدرت بحوالي 12,28 ألف طن سنوياً، بمعدل تغير بلغ نحو 4,76% من المتوسط السنوي لفترة البحث، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن نحو 27% من التغيرات التي حدثت في حجم الفجوة ترجع للتغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال تلك الفترة والتي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

7- تطور كمية الواردات من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة :

تشير بيانات جدول (3) إلى أن المتوسط السنوي لكمية الواردات من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة خلال فترة البحث بلغ حوالي 175 ألف طن ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 436 ألف طن عام 2015، بزيادة بلغت حوالي 261 ألف طن تمثل نحو 149,14% من المتوسط السنوي، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي 73 ألف طن عام 2001 بنقص قدر بحوالي 102 ألف طن يمثل نحو 58,29% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث.

ومن الجدير بالإشارة إلى أنه يتم تغطية باقي الفجوة من اللحوم الحمراء بإستيراد حيوانات حية لسد باقي الفجوة 0

بتقدير معادلة الإتجاه العام بين كمية الواردات وعامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال فترة البحث تشير معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (4) إلى وجود زيادة سنوية تقدر بحوالي 13,10 ألف طن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 7,49% وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 47% من التغيرات التي حدثت في كمية الواردات خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

8- تطور قيمة الواردات من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة :

يبين جدول (3) أن المتوسط السنوي لقيمة الواردات من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة قد بلغ حوالي 3430 مليون جنيه خلال فترة البحث، ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 11098 مليون جنيه عام 2015، بينما بلغ الحد الأدنى حوالي 505 مليون جنيه عام

2001، بزيادة ونقص عن المتوسط السنوي بلغ حوالي 7668، 2925 مليون جنيه يمثلان نحو 223,56%، 85,28% من متوسط الفترة 0

جدول 3. تطور بعض المتغيرات الاقتصادية للحوم الحمراء خلال الفترة (2000-2015)

السنوات	كمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز ألف طن	كمية الإستهلاك من لحوم الكندوز ألف طن	حجم الفجوة ألف طن	كمية واردات اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) ألف طن	قيمة واردات اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) مليون جنيه	سعر الطن من اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) جنيه	نسبة كمية الإستهلاك من كمية الإنتاج
2000	570	797	(227)	145	794	5479	18,17
2001	558	653	(95)	73	505	6930	11,17
2002	674	812	(138)	107	858	8018	13,17
2003	689	846	(157)	92	891	9654	10,91
2004	671	812	(141)	102	1120	10939	12,61
2005	707	984	(277)	151	1602	10627	15,32
2006	727	1158	(431)	221	2338	10586	19,07
2007	763	1224	(461)	253	2757	10880	20,70
2008	805	1016	(211)	139	2630	18901	13,69
2009	828	1013	(185)	95	2264	23744	9,41
2010	696	921	(225)	161	3944	24494	17,48
2011	691	915	(224)	152	3922	25803	16,61
2012	690	951	(261)	200	5708	28558	21,02
2013	670	990	(320)	221	5690	25717	22,35
2014	650	1095	(445)	258	8766	33986	23,55
2015	769	1098	(329)	436	11098	25443	39,73
المتوسط	697	955	(258)	175	3430	17485	18,37

المصدر: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائي، أعداد مختلفة 20 - الجهاز المركزي للتعبئة

العامة والإحصاء، الناشر قطاع الشؤون الاقتصادية، أعداد مختلفة 0 الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة 0

بإستقراء بيانات معادلة الإتجاه الزمني العام بجدول (4) تبين أن هناك زيادة سنوية في قيمة الواردات تقدر بحوالي 572,70 مليون جنيه بمعدل تغير سنوي بلغ نحو 16,69% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث 0 وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 80% من التغيرات التي حدثت في قيمة الواردات خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

9- تطور سعر الطن من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة:

بإستقراء بيانات جدول (3) يتبين أن المتوسط السنوي لسعر الطن من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة خلال فترة البحث بلغ حوالي 17485 جنيه للطن ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 33986 جنيه للطن عام 2014، بزيادة بلغت حوالي 16501 جنيه للطن تمثل نحو 94,37% من المتوسط السنوي، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي 5479 جنيه للطن عام 2000 بنقص قدر بحوالي 12006 جنيه للطن يمثل نحو 68,66% من المتوسط السنوي خلال فترة البحث 0

بتقدير العلاقة الإحصائية بين تطور سعر الطن وعامل الزمن الذي يعكس التغيرات الاقتصادية التي حدثت خلال فترة البحث تشير معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول (4) إلى وجود زيادة سنوية تقدر بحوالي 1818,95 جنيه للطن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو 10,40% وتوضح قيمة معامل التحديد أن نحو 88% من التغيرات التي حدثت في سعر الطن خلال فترة البحث ترجع للعوامل الاقتصادية التي يعكسها عامل الزمن والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة بالمعادلة 0

10- نسبة الإستيراد إلى الاستهلاك من اللحوم:

بإستقراء بيانات جدول (3) تبين أن المتوسط السنوي لنسبة الإستيراد إلى الاستهلاك من اللحوم خلال فترة البحث بلغ حوالي 18,37% ويقع هذا المتوسط بين حدين بلغ أعلاهما حوالي 39,73% عام 2015، في حين بلغ الحد الأدنى حوالي 9,41% عام 2009 خلال فترة البحث 0

جدول 4. الاتجاه الزمني العام لتطور بعض المتغيرات الاقتصادية للحوم الحمراء

خلال الفترة (2000-2015)

المتغير	المعادلة	ر ²	قيمة (ف)	معدل التغير %
كمية الإنتاج المحلي من لحوم الكندوز بالألف طن	ص ^أ = 640,18 + 6,73س.	0,29	(8,07) *	0,97
كمية الإستهلاك من لحوم الكندوز بالألف طن	ص ^أ = 793,74 + 19,007س.	0,37	(8,12) *	1,99
حجم الفجوة بالألف طن	ص ^أ = - 153,57 - 12,28س.	0,27	(5,15) *	4,76
كمية واردات اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) بالألف طن	ص ^أ = 64,91 + 13,10س.	0,47	(12,62) *	7,49
قيمة واردات اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) بالمليون جنيه	ص ^أ = 1437,48 + 572,70س.	0,80	(56,88) *	16,69
سعر الطن من اللحوم البقري المبردة والمجمدة (بدون عظم) بالجنيه	ص ^أ = 2023,93 + 1818,95س.	0,88	(106,30) *	10,40

المصدر: حسبت من بيانات جدول (3) بالبحث 0

حيث ص^أ تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير المدروس في الفترة (2000-2015)

تشير إلى السنوات (3,2,1,16,0) الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة *80 تشير إلى معنوية العلاقة عند مستوى 0,01

التطور الشهري لأسعار البيع للمستهلك بالجنيه لحم الكندوز

يهدف هذا الجزء من البحث إلى التعرف على موسمية الأسعار وتحديد الأشهر التي يرتفع أو ينخفض فيها السعر عن المتوسط السنوي لفترة البحث وذلك يسهم في تنظيم الكميات المعروضة بالشكل الذي يضمن إستقرار في الأسعار يعمل على ضمان دخول مستقرة للمنتجين والتجار، وتوضح دراسة بيانات جدول (5) بعض الحقائق الهامة أولهما وجود إستقرار نسبي في أسعار اللحوم ويقدر الحد الأعلى بنحو 105,16% خلال شهر نوفمبر، بينما يقدر الحد الأدنى بنحو 96,58% خلال شهر مارس من المتوسط السنوي خلال الفترة (2015-2011) 0 ثانيهما ربما يرجع إنخفاض الأسعار في شهر مارس عن متوسط الأسعار بالفترة ذاتها وارتفاعها في شهر نوفمبر عن متوسط

أسعار نفس الفترة إلى طبيعة الإنتاج خلال تلك الفترات أو بالطلب على اللحوم، وكذلك بالعلاقات التبادلية على أنواع اللحوم الأخرى⁰

ويرجع إنخفاض الأسعار في الشهور (يناير، فبراير، مارس، أبريل، مايو، يونية) إلى ارتفاع الإنتاج المحلي خلال أشهر الشتاء، وكذلك توافر البدائل الأخرى للحوم، بينما يرجع إرتفاع الأسعار في الشهور (يولية، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر) إلى إنخفاض الإنتاج المحلي، وإرتفاع أسعار البدائل الأخرى⁰

جدول 5. تطور اسعار البيع الشهريه للمستهلك للحم الكندوز المشفى

للفترة (2011-2015) بالجنيه

الشهور	2011	2012	2013	2014	2015	متوسط الشهور	الدليل الموسمي
يناير	59,61	61,90	64,90	72,90	82,40	68,34	96,72
فبراير	59,61	61,90	64,90	74,40	82,40	68,64	97,15
مارس	55,61	61,90	64,90	76,40	82,40	68,24	96,58
أبريل	56,11	61,90	64,90	76,40	83,40	68,54	97,01
مايو	56,11	61,90	64,90	76,40	84,40	68,74	97,29
يونية	55,86	61,90	64,90	76,40	84,40	68,69	97,22
يوليه	57,11	62,90	66,90	76,40	88,40	70,34	99,55
أغسطس	58,61	62,90	66,90	78,40	88,90	71,14	100,69
سبتمبر	59,90	62,90	68,90	81,40	91,40	72,90	103,17
أكتوبر	60,90	64,90	70,90	81,40	91,40	73,90	104,59
نوفمبر	61,90	64,90	70,90	82,40	91,40	74,30	105,16
ديسمبر	61,90	64,90	71,90	82,40	89,40	74,10	104,87
الاجمالي	703,23	754,80	805,80	935,30	1040,30	847,89	1200,00
المتوسط	58,60	62,90	67,15	77,94	86,69	70,66	100,00

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك)، أعداد متتالية⁰

دالة الطلب على لحوم الكندوز:

يعرف الطلب على سلعة ما بأنه مقدار ما يطلبه الفرد من تلك السلعة أو الخدمة في سوق معين خلال فترة زمنية معينة عند مختلف المستويات السعرية، مع ثبات العوامل الأخرى ويشير هذا التعريف إلى الطلب الإيجابي أو الطلب الفعال Effective Demand الذي يعبر عن توفر الرغبة لدى المستهلك في اقتناء سلعة أو خدمة ما مدعومة بالقوة الشرائية⁰

تعبر دالة الطلب على أن الكمية المطلوبة من سلعة ما هي دالة لمجموعة من المتغيرات المستقلة منها سعر السلعة أو الخدمة وأسعار السلع البديلة والمكملة ودخل المستهلك وعدد المستهلكين وأذواق المستهلكين وتوقعات الأسر لإرتفاع أسعار السلع وغيرها من العوامل⁰ (1)

(1) سلسلة شوم ، 1983

تعرف مروونات الطلب بأنواعها السعرية، التقاطعية، والدخلية بأنها مدى استجابة الكمية المطلوبة من سلعة أو خدمة معينة للتغير الحاصل في سعر السلعة نفسها، وأسعار السلع البديلة، وأسعار السلع المكملة، ودخل المستهلك على التوالي⁰ وتقاس المروونات بقيمة معاملاتها التي تمثل التغير النسبي في المتغير التابع مقسوماً على التغير النسبي في المتغير المستقل، وهذه القيم محصورة بين الصفر وما لانهاية، والتي على غرارها يتم تحديد درجة المرونة ونوعها، كما أن تقدير دوال الطلب على السلع له أهمية كبيرة في مساعدة المختصين ومنتخذي القرار على معرفة الحد الأدنى اللازم توفيره من تلك السلع عبر سياستها الإنتاجية والإستيرادية وغيرها في حالة وجود نقص في المعروض السلعي وعدم كفايته لسد الحاجة المحلية عند أدنى مستوياتها⁰⁽²⁾

إعتمد البحث على المنهج التحليلي والوصفي لدراسة المتغيرات المرتبطة بالكمية المطلوبة من لحوم الكندوز والعلاقات فيما بينها وذلك لتقدير معادلات الانحدار المتعدد لإستخلاص أهم المؤشرات الاقتصادية للعوامل المؤثرة على كمية الطلب على لحوم الكندوز خلال الفترة (2000-2015) وتم إستخدام أسلوب الانحدار الخطي المتعدد بإستخدام نموذج اقتصاد قياسي هو النموذج اللوغارتمي المزدوج double-log model وذلك بوصفه أكثر النماذج الاقتصادية القياسية إستخداماً وشيوعاً، هذا وقد تم إستخدام الكمية المطلوبة من لحوم الكندوز كمتغير تابع(ص)، وكانت المتغيرات المستقلة كالتالي:

- س1 تشير إلى متوسط سعر التجزئة من لحوم الكندوز بالجنيه⁰
- س2 تشير إلى متوسط سعر التجزئة من دجاج المزارع بالجنيه⁰
- س3 تشير إلى متوسط سعر التجزئة من سمك البلطي بالجنيه⁰
- س4 تشير إلى متوسط الدخل الفردي بالألف جنيه⁰

بعد تطبيق أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي تبين من المعادلة التالية أن أفضل الدوال المقدره من الوجهة الإحصائية والاقتصادية هي الصورة اللوغاريتمية، وأن النتائج التي توصل إليها البحث تتفق مع النظرية الاقتصادية والمنطق الإحصائي، وقد اشارت النتائج إلى أن أهم المتغيرات المستقلة ذات التأثير على الكمية المطلوبة من لحوم الكندوز هي سعر التجزئة من لحوم الكندوز بالجنيه (س1)، الدخل الفردي بالألف جنيه (س4)، حيث ثبتت معنوية معاملات الانحدار المقدره عند مستوى معنوية 0,01 وقد بلغ معامل التحديد حوالي 0,61 مما يدل على أن نحو 61% من التغيرات التي حدثت في كمية الطلب على لحوم الكندوز إنما تعزى إلى التغيرات الحادثة في العوامل المستقلة التي تضمنها النموذج، والباقي يرجع إلى عوامل غير مدروسة وقدرت مرونة الطلب السعرية على لحوم الكندوز في مصر بحوالي - 0,53، مما يعني ان إرتفاع سعر التجزئة من لحوم الكندوز بنسبة 1% يؤدي إلى إخفاض الكمية المطلوبة من لحوم الكندوز بنسبة 0,53%0 كما قدرت مرونة الطلب

(2) علي عبد الله محمد اليساني (دكتور) " تقدير دالة الطلب على لحوم النواجن في اليمن " المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو، 2015

الدخلية بحوالي 0,54، مما يعني ان زيادة الدخل الفردي بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة الكمية المطلوبة

من لحوم الكندوز بنسبة 0,54%

$$\text{لوص}^{\wedge} = 2,94 - 0,525 \text{ لوص}^{\wedge}_{1} + 0,537 \text{ لوص}^{\wedge}_{4} - (3,67) * \text{ر}^{\wedge} + (2,59) * \text{ف}^{\wedge} = 8,87$$

حيث ص[^] تشير إلى الكمية التقديرية للطلب على لحوم الكندوز بالألف طن 0

س¹ تشير إلى سعر التجزئة للحوم الكندوز بالجنيه 0

س⁴ تشير إلى الدخل الفردي بالألف جنيه 0

ر² تشير إلى معامل التحديد والبالغ حوالي 0,61 & ف تشير إلى معنوية النموذج

الارقام بين الاقواس أسفل المعادلة تشير الي قيمة (ت) المحسوبة & * المعنوية عند 1% 0

تقدير دالة استجابة العرض للحوم الكندوز في مصر:

لدراسة العوامل المؤثرة على إنتاج لحوم الكندوز في مصر خلال الفترة (2000- 2015)

فقد تم تقدير دالة استجابة العرض الديناميكية، باستخدام نموذج مارك نيرلوف mark nerlove وهو أكثر النماذج توافقاً مع استخدام المتغيرات ذات فترة الإبطاء (t-1) ويفرض أن أهم العوامل المؤثرة

على إنتاج لحوم الكندوز في مصر خلال الفترة المشار إليها هي:

س¹ تشير إلى سعر المنتج من لحوم الكندوز بالجنيه في العام السابق 0

س² تشير إلى سعر المستهلك من لحوم الكندوز بالجنيه في العام السابق 0

س³ تشير إلى سعر الإستهيراد من لحوم الكندوز بالجنيه في العام السابق 0

س⁴ تشير إلى كمية البرسيم المستديم بالألف طن في العام السابق 0

س⁵ تشير إلى عدد الوحدات الحيوانية بالألف رأس في العام السابق 0

وقد تبين من النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أسلوب الانحدار المتعدد المرحلي باستخدام

Stepwise Regression Analysis أن أفضل الدوال المقدره من الوجة الإحصائية والاقتصادية

هي الصورة اللوغاريتمية وأن أهم المتغيرات المستقلة ذات التأثير على إنتاج لحوم الكندوز في مصر

هي سعر المنتج من لحوم الكندوز بالجنيه في العام السابق (س¹)، كمية البرسيم المستديم في العام

السابق (س⁴)، حيث ثبتت معنوية معاملات الانحدار المقدره عند مستوى معنوية 0,01 وقد بلغ

معامل التحديد حوالي 0,67 ويعنى ذلك إلى أن نحو 67% من التغيرات التي تحدث في الإنتاج

المحلي للحوم الحمراء تتوقف على التغيرات الحادثة في العوامل المستقلة التي تضمنها النموذج،

والباقي يرجع إلى عوامل غير مقيسة وقدرت مرونة استجابة عرض لحوم الكندوز في مصر بحوالي

0,88، 0,35 على التوالي مما يعني ان تغيراً قدره نحو 1% في سعر المنتج من لحوم الكندوز،

وكمية البرسيم المستديم في العام السابق يؤدي إلى تغير قدره نحو 0,88%، 0,35% في الإنتاج

المحلي من لحوم الكندوز، على التوالي 0

$$\text{لوص}^{\wedge} = 2,021 + 0,88 \text{ لوص}^{\wedge}_{(t-1)} + 0,354 \text{ لوص}^{\wedge}_{(t-2)}$$

$$* (3,19) \quad * (5,12)$$

$$\text{ر}^{\wedge} = 0,67 \quad \& \quad \text{ف}^{\wedge} = 13,34$$

حيث: ص[^] تشير إلى القيمة التقديرية للإنتاج المحلي من لحوم الكندوز بالألف طن 0

س¹ تشير إلى سعر المنتج بالجنيه في العام السابق 0

س² تشير إلى كمية البرسيم المستديم بالألف طن في العام السابق 0
 ر² تشير إلى معامل التحديد & ف تشير إلى معنوية النموذج & الأرقام بين الأقواس أسفل المعادلة
 تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة & * تشير إلى المعنوية عند 1%0

قياس أثر تدخل الدولة على كل من المنتج والمستهلك والإيراد الحكومي باستخدام نموذج التوازن الجزئي:
 يستخدم نموذج التوازن الجزئي لبيان أثر العلاقات السعرية على جانبي العرض والطلب في
 سوق السلعة بهدف قياس أثر تدخل الدولة على كل من المنتج والمستهلك والإيراد الحكومي والتجارة
 الخارجية نتيجة إتباع سياسة معينة، وأثر ذلك على كفاءة استخدام المدخلات و المخرجات، وعلى
 الرفاهية الاقتصادية على مستوى المجتمع، والإيراد الحكومي لتلك السلعة، ويقاس هذا النموذج أثر
 السياسات السعرية عندما تتدخل الدولة بنوعين من السياسات السعرية هما التعريفية الجمركية على
 الواردات، الضرائب على الصادرات 0 ويهدف هذا النموذج بصفة عامة إلى قياس كلاً من:

1- صافي خسارة الإنتاج الاقتصادية (كفاءة استخدام المدخلات) 0

2- صافي خسارة الإستهلاك الاقتصادية (كفاءة استخدام المخرجات) 0

3- تغير فائض المنتج (مستوى رفاهية المنتج) 0

4- تغير فائض المستهلك (مستوى رفاهية المستهلك) 0

5- الإيراد الحكومي نتيجة إتباع سياسة معينة على السلعة 0

6- حصيلة النقد الأجنبي 0

وقد تم تقسيم فترة البحث إلى فترتين قبل وبعد الأزمة المالية العالمية، حيث يتضح من
 التحليل أن متوسط سعر الطن من اللحوم الحمراء المبردة والمجمدة في الفترة الأولى (2000-
 2007) قبل الأزمة بلغ حوالي 9139 جنيه/طن، أما في الفترة الثانية (2008-2015) بعد
 الأزمة فقد بلغ حوالي 25831 جنيه/طن، في حين بلغ متوسط سعر الطن في الفترة (2000-
 2015) حوالي 17485 جنيه/طن 0

نموذج التوازن الجزئي في حالة تدخل الدولة (1)

1- التغير في عوائد الحكومة:

$$\Delta GR = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) (w' - v')$$

2- التغير في حصيلة النقد الأجنبي:

$$\Delta FE = - \left(\frac{NPC - 1}{NPC^2} \right) (e_s v' - n_d w')$$

3- التغير في فائض المنتج:

$$\Delta WGP = \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) v' - NEL_p$$

(1) Isabelle Tsakok (1990) "Agricultural Price Policy, A Practitioner's Guide to Partial- Equilibrium Analysis", Cornell University Press, New York, USA.

4- التغيير في فائض المستهلك:

$$\Delta WG_c = - \left[\left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right) w' + NEL_c \right]$$

5- صافي الخسارة على مستوى المنتج:

$$NEL_p = 0,5e_s \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 v'$$

6- صافي الخسارة على مستوى المستهلك:

$$NEL_c = 0,5n_d \left(\frac{NPC - 1}{NPC} \right)^2 w'$$

7- التأثير الصافي:

$$\text{Net Effect} = - (NEL_p + NEL_c)$$

حيث: $P_d =$ السعر المحلي

$P_b =$ سعر الحدود

$v' =$ قيمة الإنتاج المحلي بالأسعار المحلية

$v =$ قيمة الإنتاج بأسعار الحدود

$w' =$ قيمة الاستهلاك المحلي بالأسعار المحلية

$w =$ قيمة الاستهلاك المحلي بأسعار الحدود

$NPC = Pd / Pb =$ معامل الحماية الأسمى

$e_s =$ مرونة العرض السعرية المحلية

$n_d =$ مرونة الطلب السعرية المحلية

نتائج تحليل التوازن الجزئي:

يستند البحث إلى بعض المؤشرات لقياس أثر التغيرات السعرية على إنتاج وإستهلاك لحوم الكندوز في مصر وذلك بهدف التعرف على كفاءة استخدام المدخلات والمخرجات، حيث يوضح جدول (4) نتائج تحليل نموذج التوازن الجزئي للحوم الكندوز في حالة تدخل الدولة على النحو التالي:

1- التغيير في الإيراد الحكومي:

باستقراء النتائج تبين أن المتوسط السنوي للعائد من الإيراد الحكومي بلغ حوالي 327,74 مليون جنيه للفترة الأولى، إرتفع هذا المتوسط إلى حوالي 397,92 مليون جنيه للفترة الثانية بمعدل زيادة بلغ نحو 121,41% عن الفترة الأولى 0 كما إتضح أيضاً أن مؤشر الإيراد الحكومي حقق فائض طول فترتي الدراسة حيث قدر أقصى عائد بحوالي 496,04 مليون جنيه عام 2004 وأدنى عائد بحوالي 115,02 مليون جنيه عام 2001 للفترة الأولى، بينما في الفترة الثانية قدر أقصى عائد بحوالي 909,24 مليون جنيه عام 2008 وادني عائد قدر بحوالي 156,64 مليون جنيه عام 2013.

2- التغيير في النقد الاجنبي:

يتبين أن المتوسط السنوي للخسارة في النقد الاجنبي بلغ حوالي 1145,57 مليون جنيه للفترة الأولى، ازداد هذا المتوسط خلال الفترة الثانية إلى حوالي 1702,71 مليون جنيه بزيادة في

الخسارة بلغت نحو 148,63% عن الفترة الأولى، وقد يرجع سبب ارتفاع الخسارة المدفوعة من النقد الاجنبي في الفترة الثانية عن الفترة الأولى إلى انخفاض العرض المحلي، وزيادة الاستهلاك المحلي في ظل انخفاض الأسعار المحلية عن الأسعار العالمية مع ارتفاع كمية الواردات من اللحوم خلال هذه الفترة مما أدى إلى ارتفاع قيمتها0

3- التغير في فائض المنتج:

باستعراض النتائج المتحصل عليها يتضح أن المتوسط السنوي للخسارة في فائض المنتج بلغ حوالي 657,85 مليون جنيه خلال الفترة الأولى، بينما زاد في الفترة الثانية إلى أن بلغ حوالي 809,96 مليون جنيه، وزيادة في الخسارة في فائض المنتج بلغت نحو 123,12% عن الفترة الأولى، وقد يرجع سبب الخسارة في فائض المنتج إلى زيادة التكاليف عن الإيرادات بسبب انخفاض السعر المزرعى عن سعر الحدود0

4- التغير في فائض المستهلك:

توضح النتائج أنه تحقق مكاسب في فائض مستهلكي اللحوم بلغت حوالي 568,08 مليون جنيه خلال الفترة الأولى، بينما بلغت حوالي 806,62 مليون جنيه خلال الفترة الثانية بزيادة بلغت نحو 141,99% عن الفترة الأولى، كما يتضح أيضا أن مؤشر فائض المستهلك حقق فائض طول فترة الدراسة حيث بلغت أقصى قيمة له في الفترة الأولى حوالي 1565,24 مليون جنيه عام 2000، بينما بلغت ادنى قيمة له حوالي 78,09 مليون جنيه عام 2006، أما الفترة الثانية فقد بلغت أقصى قيمة لفائض المستهلك عام 2012 بحوالي 1356,76 مليون جنيه، وأدنى قيمة له حوالي 231,40 مليون جنيه عام 2011 0

5- صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج:

يتضح أن المتوسط السنوي لصافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج للحوم خلال الفترة الأولى بلغ حوالي 409,74 مليون جنيه، أرتفع هذا المتوسط إلى حوالي 664,12 مليون جنيه خلال الفترة الثانية بزيادة بلغت نحو 162,08% عن الفترة الأولى، حيث بلغت أقصى قيمة للخسارة الاقتصادية في الإنتاج حوالي 755,03 مليون جنيه عام 2007، بينما بلغت أدنى قيمة لها حوالي 234,02 مليون جنيه عام 2004 وذلك في الفترة الأولى، أما الفترة الثانية فقد بلغت أقصى قيمة للخسارة الاقتصادية في الإنتاج حوالي 1485,97 مليون جنيه عام 2012، وأدنى قيمة لها حوالي 104,53 مليون جنيه عام 2015، ويرجع ارتفاع صافي الخسارة في الإنتاج في الفترة الثانية إلى انخفاض الأسعار المحلية للحوم0

6- صافي الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك:

بقياس متوسط الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك للحوم تبين أنه بلغ حوالي 580,96 مليون جنيه للفترة الأولى، أرتفع هذا المتوسط ليصل إلى حوالي 1146,30 مليون جنيه للفترة الثانية بزيادة بلغت نحو 197,31% عما كانت عليه في الفترة الأولى، هذا وبلغت الخسارة الاقتصادية في الاستهلاك أقصى قيمة لها عام 2012 حيث بلغت حوالي 1131,12 مليون جنيه، كما بلغت أدنى قيمة حوالي 47,89 مليون جنيه عام 2005، أما الفترة الثانية فقد بلغت أقصى قيمة للخسارة

الاقتصادية في الاستهلاك حوالي 2495,85 مليون جنيه عام 2015، وأقل قيمة لها حوالي 268,46 مليون جنيه عام 2010، وقد يرجع ارتفاع خسارة المستهلك في الفترة الثانية إلى تحول الإنفاق الاستهلاكي من سلع عالية المنفعة إلى أخرى ذات منفعة أقل بسبب انخفاض أسعارها، وبسبب أسعار اللحوم بصفة عامة 0

جدول 6. نموذج التوازن الجزئي للحوم الكندوز في مصر في حالة تدخل الدولة
خلال الفترة (2000-2015) بالمليون جنيه

السنوات	التغير في الإيراد الحكومي	التغير في حصرية النقد الأجنبي	تغير فائض المنتج	تغير فائض المستهلك	صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج	صافي الخسارة الاقتصادية في الإستهلاك	صافي الأثر
2000	344,46	(698,33)	(441,26)	1565,24	336,99	332,62	4,37
2001	115,02	(721,98)	(617,22)	718,22	234,02	544,04	(310,02)
2002	180,26	(754,33)	(742,49)	245,22	376,11	796,22	(420,11)
2003	478,35	(217,97)	(795,43)	1352,74	416,33	1131,12	(714,79)
2004	496,04	(1131,04)	(649,92)	153,47	281,46	876,35	(594,89)
2005	385,38	(2509,38)	(637,88)	201,67	551,73	47,89	503,84
2006	210,69	(1983,64)	(423,39)	78,09	326,25	62,42	263,83
2007	411,76	(1147,92)	(955,21)	229,97	755,03	857,03	(101,99)
المتوسط	327,74	(1145,57)	(657,85)	568,08	409,74	580,96	(171,22)
2008	909,24	(89,28)	(142,38)	955,33	1461,22	2317,51	(856,29)
2009	706,72	(170,64)	(229,54)	1280,98	1317,41	1342,98	(25,58)
2010	484,20	(1232,04)	(516,71)	406,05	273,59	268,46	5,13
2011	241,68	(993,36)	(403,88)	231,40	179,78	493,94	(314,16)
2012	199,16	(114,72)	(1891,05)	1356,76	1485,97	1219,42	266,55
2013	156,64	(616,08)	(2078,21)	982,12	292,16	714,89	(422,73)
2014	214,12	(867,44)	(665,38)	707,48	198,34	317,37	(119,03)
2015	271,60	(9538,08)	(552,55)	532,83	104,53	2495,85	(2391,32)
المتوسط	397,92	(1702,71)	(809,96)	806,62	664,12	1146,30	(482,18)
مقدار التغير	121,41	148,63	123,12	141,99	162,08	197,31	281,61
المتوسط	362,83	(1424,14)	(733,91)	687,35	536,93	863,63	(326,70)

المصدر: حسب من بيانات جدول (3) بالبحث 0 الأرقام ما بين الأقواس تشير إلى قيم سالبة 0

7- التأثير الصافي للخسارة الاقتصادية:

بلغ المتوسط السنوي للتأثير الصافي للخسارة الاقتصادية حوالي 171,22 مليون جنيه للفترة الأولى، في حين ارتفع هذا المتوسط إلى حوالي 482,18 مليون جنيه للفترة الثانية بزيادة بلغت نحو 281,61% عما كان عليه في الفترة الأولى، وقد يرجع ارتفاع صافي الخسارة

الاقتصادية في الفترة الثانية إلى عدم استخدام الموارد الإنتاجية بكفاءة، وإنخفاض الإنفاق الاستهلاكي على اللحوم بسبب ارتفاع الأسعار⁰

المراجع

1. أسماء أحمد محمود "دراسة تحليلية لإتجاهات إستهلاك وتسويق اللحوم الحمراء في مصر" المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد العاشر، العدد الأول، مارس، 2000 0
2. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة أسعار التجزئة، أعداد مختلفة⁰
3. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة إستهلاك السلع الغذائية، أعداد مختلفة⁰
4. تهناني صالح محمد بيومي يوسف "دراسة اقتصادية لمحددات إنتاج البروتين الحيواني في مصر ومحافظة الشرقية" المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو، 2015 0
5. سعاد عسكر محمد ، عالية محمود حافظ "دراسة اقتصادية لإنتاج اللحوم الحمراء وأهم العوامل المؤثرة عليها في محافظة أسيوط"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد التاسع، العدد الثاني، سبتمبر، 1999 0
6. علي عبد الله محمد اليسانى " تقدير دالة الطلب على لحوم الدواجن في اليمن " المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الخامس والعشرون، العدد الثاني، يونيو، 2015
7. محسن محمود البطران ، سمية مصطفى إسماعيل "تقدير نماذج الطلب على اللحوم في مصر"، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعي، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، يونيو، 2002 .
8. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرات الدخل الزراعي، أعداد مختلفة⁰

9- Isabelle Tsakok (1990) "Agricultural Price.

10- Policy, A Practitioner's Guide to Partial- Equilibrium Analysis", Cornell University Press, New York, USA.

10- World Bank, The Economics of Project Analysis, Washington D.K. 1991 p.220.

الملخص

اتضح من البحث أن الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء عاجز عن الوفاء بمتطلبات الإستهلاك وقد ترتب على ذلك انخفاض نصيب الفرد منها، والذي يرجع إلى زيادة معدل النمو السكاني فضلاً عن زيادة الطلب عليها، بلغ المتوسط السنوي لقيمة كل من الإنتاج الزراعي، الحيواني، واللحوم الحمراء حوالي 179، 64، 25 مليار جنيه على التوالي، وتتزايد سنوياً زيادة بنحو 9,8%، 10,1%، 10,2% من متوسطهم السنوي على الترتيب 0

كما بلغ المتوسط السنوي لكمية الإنتاج المحلي، وكمية الإستهلاك من لحوم الكندوز قد بلغ حوالي 697، 955 ألف طن على التوالي خلال فترة البحث، بزيادة سنوية بنحو 0,97%، 1,99% على التوالي من المتوسط السنوي، كما بلغ المتوسط السنوي لحجم الفجوة بلغ حوالي (258) ألف طن خلال فترة البحث، بمعدل تغير بلغ نحو 4,76%، كذلك بلغ المتوسط السنوي لكلاً من كمية وقيمة وسعر واردات اللحوم المبردة والمجمدة خلال فترة البحث حوالي 175 ألف طن، 3430 مليون جنيه، 17485 جنيه للطن على الترتيب، بزيادة سنوية تقدر بنحو 7,49%، 16,69%، 10,40% من المتوسط السنوي على التوالي، كما بلغ المتوسط السنوي لنسبة الإستيراد إلى الإستهلاك من لحوم الكندوز خلال فترة البحث بلغ حوالي 18,37% .

كما تبين من تطور الأسعار الشهرية البيع للمستهلك للحوم الكندوز المشفى أن المتوسط السنوي لها بلغ حوالي 70,66 جنيهاً للكيلو جرام، كما تبين أن الأسعار في شهرى نوفمبر، يناير تكون أعلى وأقل الأسعار عن بقية الشهور حيث بلغ متوسط الأسعار بهما حوالي 74,3، 68,34 جنيه للكيلوجرام على التوالي، وتبين من دراسة دالة الطلب أن أهم المتغيرات المستقلة ذات التأثير على الكمية المطلوبة من اللحوم هي سعر التجزئة بالجنيه، والدخل الفردي بالألف جنيه، فقد قدرت مرونة الطلب السعرية والدخلية على اللحوم بحوالي (-0,53، 0,54) على الترتيب مما يعني زيادة كلاً منهما بنحو 1% يؤدي إلى انخفاض وزيادة الكمية المطلوبة من اللحوم بنحو 0,53%، 0,54% على التوالي كما أشارت نتائج دالة استجابة العرض للحوم أن أهم المتغيرات المستقلة ذات التأثير على إنتاجها هي سعر اللحوم بالجنيه، كمية البرسيم المستديم في العام السابق، حيث قدرت المرونة لكلاً منهما بحوالي 0,88، 0,35 على التوالي .

كما تبين أن متوسط العائد من الإيراد الحكومي بلغ حوالي 327,74، 397,92 مليون جنيه لفترتي الدراسة، كما بلغ متوسط الخسارة في النقد الاجنبي حوالي 1145,57، 1702,71 مليون جنيه للفترتين على التوالي، بزيادة بلغت نحو 148,63% عن الفترة الأولى، وأن متوسط الخسارة في فائض المنتج بلغ حوالي 657,85، 809,96 مليون جنيه خلال الفترتين، بزيادة بلغت نحو 123,12% عن الفترة الأولى، وأن متوسط مكاسب فائض مستهلكي اللحوم بلغ حوالي 568,08، 806,62 مليون جنيه في الفترتين، بزيادة قدرت بنحو 141,99% عن الفترة الأولى، كما بلغ متوسط صافي الخسارة الاقتصادية في الإنتاج للفترتين حوالي 409,74، 664,12 مليون جنيه، بزيادة بلغت نحو 162,08% عن الفترة الأولى، وبقياس متوسط الخسارة الاقتصادية في الإستهلاك للحوم تبين أنه بلغ حوالي 580,96، 1146,30 مليون جنيه للفترتين بزيادة قدرت بنحو 197,31% عما كانت عليه في الفترة

الأولى، أما متوسط التأثير الصافي للخسارة الاقتصادية بلغ حوالي 171,22، 482,18 مليون جنيه للفترتين بزيادة بلغت نحو 281,61% عما كانت عليه في الفترة الأولى 0

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج فانه يوصي بالاتي

- 1- وضع سياسات إنتاجية وتسويقية واستهلاكية للحوم الحمراء تحقق دعم للمنتجين لتقليل صافي الخسارة للمنتج والمستهلك وتخفيض الأعباء التي يتحملها المنتج، مما ينعكس اثره على توفير النقد الأجنبي لصالح الدولة 0
- 2- اتباع سياسة سعرية عادلة يتناسب فيها السعر المحلي مع السعر العالمي للحوم الحمراء وذلك في ضوء كل من الكفاءة الانتاجية والاقتصادي لظروف الانتاج المحلي ونظيره العالمي وذلك لتشجيع المنتج المحلي علي زياده الانتاج من اللحوم الحمراء 0
- 3- العمل علي تحقيق عائد مجزي للمنتج من خلال تحسين أسعار مستلزمات الانتاج الوحدة المنتجة من اللحوم الحمراء بما يتمشى مع إرتفاع تكاليف المدخلات 0
- 4- تسهيل الحصول على قروض نقدية لأغراض التسمين بسعر فائدة مناسبة وشروط ضمانات ميسرة، ومنها مشروعات تسمين اللحوم، و توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مدعمة للمنتجين وتقديم الخدمات البيطرية، بما يحقق زيادة في كفاءة إنتاج تسمين اللحوم الحمراء 0